

حديث صحفي ملكي

في مقابلة سمح بها صاحب الجلالة الحسن الثاني للمجلة الأسبوعية اللبنانية (الحوادث) قال جلالته :إذا ما قاطعت الأحزاب الانتخابات العامة فإنها ستوقع صك اتهامها بنفسها، فليس من حقها تجاهل آمال الأجيال الشابة أو التخلي عن مسؤولياتها (أي الأحزاب) إنني أطلب منها المشاركة في الاستشارات، وإني أعدها أن أتعاون معها، ولكن لن أخالف المشروعية .

وبعد أن أشار جلالة الملك الى أن انتخابات بلدية ومهنية وتشريعية ستجري قريبا أشار الى أن الاقتراع سينظم طبقا للدستور الجديد، وأن كل نظام يحل الأحزاب ويفرض حزبا وحيداً يخدع نفسه، وأن الهدوء الذي قد يعرفه هذا النظام من شأنه أن ينفجر في كل لحظة .

وأشار جلالته بالاضافة الى ذلك الى إصراره على أن يبقى وزير الداخلية محايداً في العملية، ويقول جلالة الملك : أريد أن يكون بإمكان بلد في طريق النمو كالمغرب أن ينموَ مع احتفاظه بديمقراطيته وحريته في التعبير والرأي والصحافة، ولكي تنجح هذه التجربة يجب أن يكون وزير الداخلية محايدا وكذلك كل المصالح المشرفة على الانتخابات .

وقال جلالته أخيرا فيما يرجع للبحر الأبيض المتوسط : إن حياد المتوسط ليس سوى مجرد حلم ومضيعة للوقت، فالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يوجدان في المنطقة لأنهما يريدان ذلك، وليس لأننا سمحنا لهما بذلك، كما أن دول البحر الأبيض المتوسط لن يمكنها أن تطردهما منه حتى بمساعدة من أوربا الغربية .

الخميس 21 رجب 1392 — 31 غشت 1972